



اختتم مركز الحق التطبيقي للقانون الدولي في مؤسسة الحق اليوم المرحلة الأولى من مراحل التدريب على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد شارك في الدورة التدريبية التي استمرت على مدار يومين (30) متدربة ومتدرباً من مؤسسات حقوقية فلسطينية تعنى بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة إلى جانب مشاركة متدربات ومتدربين من الأشخاص ذوي الإعاقة.

وقد تناولت الجلسات التدريبية عرضاً تفاعلياً ومفصلاً للحقوق الواردة في اتفاقية الأشخاص ذوي الإعاقة وما تمتاز به قياساً على الاتفاقيات الدولية الأخرى لحقوق الإنسان من حيث الشمولية والتفصيل والعمق والدلالات، ومفهوم الإعاقة وتطوره، وكيفية التعامل مع مفهوم الإعاقة في إطار التفاعلات الديناميكية في مسار بناء بيئة تمكينية للأشخاص ذوي الإعاقة، وارتباطها بالتنوع البشري والكرامة الإنسانية.

وتناولت أيضاً التصنيفات الدولية للأداء الوظيفي والعجز والصحة في ضوء الاتفاقية ومنظمة الصحة العالمية وتحديثاتها، والمتزامات دولة فلسطين بكفالة وتعزيز إعمال حقوق الإنسان إعمالاً تاماً لجميع الأشخاص دون تمييز من أي نوع على أساس الإعاقة، واتخاذ كافة التدابير التشريعية وغير التشريعية والدور المحوري للأشخاص ذوي الإعاقة على هذا الصعيد بموجب الاتفاقية.

واستعرض التدريب المفاهيم الأساسية الواردة في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ولما سيمتد المساواة وعدم التمييز، وإمكانية الوصول، والتدابير التيسيرية، والتدابير الخاصة والإجرائية، ومقاربات في ضوء التجارب العملية على الأرض، وكيفية فهم الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على نحو معمق وفقاً للأعمال التحضيرية للاتفاقية والتعليقات العامة للجنة الدولية المختصة والمعايير والممارسات الفضلى؛ وصولاً إلى نهج قائم على الحقوق في التعامل مع حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تشريعياً وسياساتياً وفي التطبيق العملي.

كما وتناولت التدريبات، التي استخدمت فيها وسائل وأساليب متعددة، نظرة القانون الأساسي الفلسطيني لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وقرارات نقدية تناولت قانون حقوق المعوقين لعام 1999 والملائحة التنفيذية الصادرة عام 2004 وقرارات السلطة التنفيذية ذات الصلة، والأحكام القضائية الخاصة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب عرض ومناقشة حالات وتجارب عملية على هذا الصعيد.

تأتي هذه الدورة التدريبية في سياق مشروع (تمكين) - بدعم من الاتحاد الأوروبي - ضمن توجه مؤسسة الحق بهدف المساهمة في تعزيز قدرات المؤسسات الحقوقية والأهلية الفلسطينية فيما يخص الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان التي انضمت إليها دولة فلسطين بدون تحفظات. ويمتد المشروع على مدار ثلاث سنوات يتم خلالها عقد سلسلة تدريبات على الحقوق المحمية في الاتفاقيات الدولية وآليات الحماية وإنفاذ الاتفاقيات على المستوى التشريعي والسياساتي وفي التطبيق العملي على الأرض، وآليات رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وفق معايير الأمم المتحدة، وكتابة تقارير الاتفاقية وبخاصة التقارير الموازية التي تعدها مؤسسات المجتمع المدني والجهات المعنية فيما يخص التزامات الدول بإنفاذ الاتفاقيات.

يُذكر أن المرحلة الأولى من التدريبات تستهدف العمل على ستة اتفاقيات دولية تباعاً. حيث تم التدريب على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة "سيداو" قبل أسابيع.

وينفذ الجلسات التدريبية مدربون من مؤسسة الحق التي ستوفر أيضاً مساهمة من خبراء دوليين مختصين بقضايا محددة تتعلق بالاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان.